

خطة إسرائيلية لإبقاء الأسد مقابل التنازل عن الجولان

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 15 أكتوبر 2013 م

المشاهدات : 4238



#### عناصر المادة

تحذيرات من خطر مجاعة بسوريا:  
أبناء عن عقد جنيف-2 في 22 الشهر المقبل:  
الأسد يؤدي صلاة العيد في مسجد بدمشق:  
خطة إسرائيلية لإبقاء الأسد مقابل التنازل عن الجولان:  
إنقاذ 73 مهاجراً سورياً في جنوب اليونان:  
الائتلاف السوري يطالب بدخول المساعدات:  
ضغوط غربية على المعارضة للذهاب إلى جنيف 2:

#### تحذيرات من خطر مجاعة بسوريا:

حذرت منظمة إغاثة ألمانية من سقوط سوريا في أزمة مجاعة بسبب الحرب الدائرة هناك، وقالت رئيسة منظمة "إغاثة جوعى العالم" بريل ديكرمان خلال عرض التقرير السنوي للمنظمة عن الجوعى في العالم، إن أحدث البيانات تشير إلى وجود أربعة ملايين سوري يعتمدون على المساعدات الغذائية.

وذكرت ديكرمان أن قرابة ربع الأسر السورية لا تجد طعاماً لمدة سبعة أيام في الشهر، مضيفة أن تفاقم التضخم جعل الكثير من الناس غير قادرين على شراء مواد غذائية، وأضافت المنظمة الإغاثية أن ثمة تقارير أولية تتحدث عن وفاة أطفال جراء

سوء التغذية (1)

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري، بعد لقائه المبعوث الدولي- العربي الأخضر الإبراهيمي في لندن أمس، ضرورة تحديد موعد مؤتمر «جنيف- 2» بهدف العمل للوصول إلى «سورية جديدة»، في وقت طالب «الائتلاف الوطني السوري» المعارض بتشكيل حكومة انتقالية تحل محل الرئيس بشار الأسد، فيما علم من أوساط دبلوماسية في نيويورك أن موعد اجتماع «جنيف- 2» حدد في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وقال كيري في ختام لقائه الإبراهيمي في العاصمة البريطانية: «نعتقد أن من الملحّ تحديد موعد للدعوة إلى مؤتمر «جنيف- 2» بهدف العمل من أجل سورية جديدة»، مضيفاً: «اتفقنا أنا والمبعوث الخاص الإبراهيمي وكثيرون غيرنا، على أن الحل العسكري غير ممكن في سورية». (3)

#### الأسد يؤدي صلاة العيد في مسجد بدمشق:

أدى الرئيس السوري بشار الأسد اليوم صلاة عيد الأضحى في مسجد في دمشق كما أفادت وسائل الإعلام الرسمية. وبت التلفزيون السوري صوراً للرئيس الأسد يدخل مسجد حسية ويحيي المصلين قبل أن يبدأ صلاة اليوم الأول من العيد. وأم الصلاة الإمام توفيق البوطي نجل محمد سعيد البوطي رجل الدين المؤيد للنظام الذي قتل في اعتداء في آذار. وفي 8 اب شارك الأسد في صلاة عيد الفطر في مسجد بدمشق أيضاً. (4)

#### خطة إسرائيلية لإبقاء الأسد مقابل التنازل عن الجولان:

كشف رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ورئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، عن اقتراح سابق من قبل مسؤولين كبار في فترة حكومة بنيامين نتانياهو، السابقة، صفقة تضمن إبعاد الرئيس السوري، بشار الأسد، عما تسميه إسرائيل "محور الشر"، إيران حزب الله وحماس، مقابل التنازل عن مساحة شاسعة من الجولان حتى طبريا.

وفي مؤتمر لدعم حزبه في انتخابات السلطات المحلية، قال ليبرمان أنه شهدت الفترة آنذاك وساطة أمريكية بين إسرائيل وسورية حاولت خلالها الحكومة الإسرائيلية البدء في مفاوضات مباشرة مع الرئيس بشار الأسد أشرف عليها وقام بدفعها وزير الدفاع، آنذاك، أيهود باراك، فيما نتانياهو بقي على اطلاع ومتابعة الاتصالات.

وقد أكد ليبرمان لدى طرحه الموضوع أن موقف إسرائيل لن يتغير بما يتعلق بالتزاماتها تجاه الجولان وبأنه لا علاقة لها بالتطورات التي تشهدها سورية ومتى ستنتهي. يشار إلى أن قانون الاستفتاء الشعبي الذي اقترحه نتانياهو وصادق عليه الكنيست، يلزم الحكومة بعرض أي اتفاق يتضمن تنازلات عن أراض تحت السيادة الإسرائيلية، للاستفتاء الشعبي. (3)

#### إنقاذ 73 مهاجراً سورياً في جنوب اليونان:

نفذت السلطات اليونانية عملية لإنقاذ 73 سورياً غرقوا قبالة جزر البيلوبونيز (جنوب) ونقلوا سالمين الى ميناء كالاماتا حسب ما علم من مصدر ملاحى الثلاثاء. وكان الناجون وبينهم 11 امرأة و18 طفلاً على متن يخت لا يرفع علم أي بلد نفذ وقوده وطلب مساء الاثنين مساعدة السلطات اليونانية عندما كان على بعد 96 كلم من سواحل البيلوبونيز. وقامت سفينة شحن ايطالية كانت على مسافة قريبة بقطر اليخت الى ميناء كالاماتا بمساعدة زوارق دورية يونانية. وصرح مسؤول في المكتب الاعلامي لشرطة الموانئ لفرانس برس أن أحد المهاجرين نقل إلى المستشفى لفترة وجيزة بعد أن فقد وعيه. ونقل المهاجرون إلى مستودعات في المرفأ وقدم لهم الصليب الأحمر الاغذية والاغطية. وفي حادث آخر قرب جزيرة كوس في

جنوب شرق بحر ايجه اوقفت شرطة الموانئ 26 مهاجراً أتوا من السواحل الغربية لتركيا على متن زورق مطاطي. وقالت الشرطة ان المهاجرين الذين لم تكشف جنسياتهم نقلوا الى الجزيرة سالمين. وكان خفر السواحل الايطالي، أعلن الثلاثاء، أنه أنقذ 290 مهاجراً غير شرعي قبالة سواحل لامبيدوزا الإيطالية. (3)

#### الائتلاف السوري يطالب بدخول المساعدات:

طالب "الائتلاف الوطني السوري" المعارض بالسماح بإدخال المساعدات إلى بلدة في ريف العاصمة السورية دمشق محاصرة من قبل النظام السوري منذ أكثر من أربعة أشهر. وذكر الائتلاف، في بيان أصدره الاثنين تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، أنه يطالب "بإجبار نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد على وقف حملة التجويع الممنهجة والمجازر الجماعية التي يمارسها بحق المدنيين في بلدة /معظمية الشام/ بريف دمشق". وأكد البيان ضرورة "وقف جميع الهجمات بشكل فوري والسماح للمساعدات الإنسانية بالدخول إلى المنطقة". (5)

#### علماء سوريون: أفتينا بجواز أكل القطط:

أفتى علماء دين سوريون لسكان غوطة دمشق وأحيائها الجنوبية المحاصرين منذ شهور طويلة بأكل لحوم القطط والكلاب والحمير في ظل منع القوات النظامية وصول الغذاء إلى مناطقهم التي تتعرض للقصف بشكل شبه يومي، في وقت حذرت فيه منظمة ألمانية من مجاعة محتملة في سوريا.

وتلا خطباء ومشايخ - في شريط بثه مركز جنوب دمشق الإعلامي على الإنترنت - بيانا أجازوا فيه أكل لحوم تلك الحيوانات بسبب شح الطعام. وحذر البيان من أن استمرار الوضع الإنساني - الذي يصفه ناشطون بالكارثي - قد يضطر الأحياء إلى أكل لحم الأموات.

ويقول ناشطون إن 600 ألف سوري في غوطتي دمشق الشرقية والغربية وأحياء العاصمة الجنوبية خاضعون لحصار القوات النظامية التي تمنع عنهم الغذاء والدواء.

وتحدث ناشطون في الأسابيع القليلة الماضية عن وفيات في صفوف الأطفال في بلدات مثل معظمية الشام بسبب سوء التغذية، ونقص الدواء والمعدات الطبية. (2)

#### ضغوط غربية على المعارضة للذهاب إلى جنيف 2:

تضاءلت احتمالات انعقاد مؤتمر «جنيف 2» للوصول إلى حل سياسي في سوريا، في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مع ازدياد أعداد المعارضين من أقطاب المعارضة السورية، للمشاركة فيه. وعلى الرغم من الضغوط التي تمارس على أقطاب المعارضة والاتصالات التي تجريها دول غربية، من أصدقاء الشعب السوري، لحثهم على المشاركة والتوقف عند شروطهم بغرض التباحث بها، تقود المؤشرات إلى أن فرص المشاركة بدأت تتضاءل، بعد تأكيد قيادة أركان الجيش السوري الحر أنه «لا حل سياسيا في سوريا في ظل وجود (الرئيس السوري بشار) الأسد». (6)

2- السبيل

3- الحياة

4- النهار

5- القدس العربي

6- الشرق الأوسط

المصادر: